

فتح القدير

قوله 54 - { أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله } أم منقطعة مفيدة للانتقال عن توبيخهم بأمر إلى توبيخهم بآخر : أي بل يحسدون الناس يعني اليهود يحسدون النبي A فقط أو يحسدونه هو وأصحابه على ما آتاهم الله من فضله من النبوة والنصر وقهر الأعداء قوله { فقد آتينا آل إبراهيم } هذا إلزام لليهود بما يعترفون به ولا ينكرونه : أي ليس ما آتينا محمدا وأصحابه من فضلنا بيدع حتى يحسدهم اليهود على ذلك فهم يعلمون بما آتينا آل إبراهيم وهم أسلاف محمد A وقد تقدم تفسير الكتاب والحكمة والملك العظيم قيل : هو ملك سليمان